السجن على يوسف فرآه وقد تغير حاله وتكاملت لحيته و
قال له الست يوسف قال بلى فاعتذر اليه الساقي كيف نسي
امره فقال له يوسف صدقت انما انساك الله عقوبة لي كيف
تركت حاجتي الى غير الله عز وجل قال فاخبره الساقي
بالرؤيا التي رآه الملك الريان ولم يعلم المعبر تاويلها ق
يوسف انا اعرف تاويلها غير اني لا اقول ذلك حتى ترجع
الملك الريان وتخبره ما بال النسوة التي قطعن ايديهن
بالسكاكين يوم ابصرنني قال فخرج الساقي الى الملك الريان
اخبره بما قال يوسف على النسوة التي قطعن ايديهن قال
الملك ببعضهن وبعضهن قد مات فقال لهم الملك ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قال فسكتن حياء من الملك
الريان فسالهن ثانيا قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قال والقى الله تعالى في قلب زليخا امرأة الملك الريان الاقرار
فقالت ايها الملك الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله
لا يهدي كيد الخائنين فقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي
فاتوا به من السجن ودخل على الملك فجلس معه على السرير
بعد ان حياه بتحية الملك والله اعلم صفة الرؤيا فقال له الملك
اني رايت في منامي وانا على شط نهر سبع بقرات سمان في
نهاية السمن فطفقن عليهن فبينما انا كذلك واذا بسبع بقرات
عجاف يرى ما في باطنهن من جوعهن فعمدت كل واحدة

المهزولة الى كل واحدة من السمان فسلختها ثم ان المهازيل
صار لهن اجنحة فطارت منهن ثلاث نحو المشرق والواحدة
بقيت هناك فبينما انا كذلك واذا بسبع سنبلات خرجت
من ذلك الوادي ويابسات لا حب فيهن فانقضت على
سبع سنابل خضر واذا اعلك قد اقبل الي وهو يقول يا ريان
خذ هذا المسجون واجلسه على كرسيك فانه يصلح الى ما
رايت والله اعلم صفة تعبير الرؤيا فقال يوسف اما البقرات
السبع السمان فهي سبع سنين يكون فيها زرع وخصب فما
حصد ثم فذروه في سنبله واما البقرات العجاف فانها سبع
سنين يكون فيها قحط وضيق فتاكلون ما حصد ثم في
سنين القحط المتقدمة الا قليلا مما تحصنون فاما السنابل
الخضر السبع فهي السنين السبع الخصب واما السنابل اليابسة
فهي سني الجوع واما الرجل الذي قبل لك اجلسه على سريرك
فيكون صلاح مملكتك على يديه فانا ذلك الرجل وقد امرني بهذا
ربي فهذا تاويل رؤياك فقال له الملك كيف التدبير في ذلك
فقال يوسف تامر البلاد الذي تحت طاعتك بكثرة الزرع في
ذلك السبع سنين الخصب فاذا زكى ما زرع وجاء وقت
الحصاد يتركوه في سنبله ليكون ابقاء لها فاذا جاءت
سنين القحط اكلت حبته على قدر الحاجة اليه وتركتم التبن
لمواشيكم قال فامر الملك بكثرة الزرع في سنين الخصب
ثم قال ليوسف قد اشرت علي ذلك قد استعنت بك فيم فنشر الان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)